

البيئة المائية Aquatic Environment

يقصد بالبيئة المائية جميع المسطحات والاجسام المائية الداخلية منها كالبحيرات والاهوار والمستنقعات والبرك (الراكدة) والانهار والجداول والقنوات (الجارية) وكذلك مياه المصبات والبحار والمحيطات المالحة. تشمل دراسة البيئة المائية التركيز على الأحياء المائية الموجودة فيها وكذلك العوامل اللاحياتية الاخرى المؤثرة فيها.

يعرف علم البيئة المائية (Aquatic Ecology) على انه العلم الذي يبحث في العلاقات الموجودة بين الاحياء المائية (النباتات والحيوانات وغيرها) من جهة وبين مكونات المحيط المائي من جهة اخرى.

اعتماداً على تركيز الاملاح المذابة يمكن تقسيم البيئة المائية الى ثلاث مناطق رئيسية:

1- بيئة المياه العذبة Fresh water habitat :

تشكل المياه العذبة جزء صغير جداً من مساحة الكرة الارضية اذا ما قورنت مع مياه البحار والمحيطات. وكما هو معروف فان المياه تغطي حوالي 71% من سطح الارض ،اذ يكون 2% منها بشكل مياه عذبة والتي تتواجد عادةً ضمن اليابسة لذلك تسمى بالمياه الداخلية Inland water. تقدر نسبة الاملاح الذائبة في المياه العذبة 0.5 ppt.

اعتماداً على حركة المياه تقسم بيئة المياه العذبة الى قسمين رئيسيين :

أ- المياه الساكنة lentic water وتضم كلاً من البحيرات والاهوار والمستنقعات والبرك التي تكون حركة المياه قليلة او ساكنة نسبياً .

ب- المياه الجارية lotic water وتضم كل من الانهار والجداول والينابيع .

2- بيئة مصبات الانهار Estuary environment

تعرف منطقة مصبات الانهار بانها المنطقة المائية التي تلتقي عندها مياه النهر مع مياه البحر وتمتزج مع بعضها.

3- البيئة البحرية Marine environment

تشكل جميع البحار والمحيطات على سطح الارض وتشكل حوالي 71% من سطح الارض وتتميز بارتفاع تراكيز الاملاح المذابة فيها الى حوالي 35% او اكثر .